

المجلس الرابع والثلاثون بعد المئة | الرد على من يقول نكتفي بالقرآن لانه قطعي الثبوت ونرد السنة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل ما قبلكم في من يقول ان القرآن هو الثابت وان السنة قد يدخلها تحريف وآ - [00:00:00](#)

اه ليست بالشرط ان تكون صحيحة. فيقول نكتفي بما ورد في القرآن الكريم فقط. ويبدأ يرد السنة ويرد احاديث السنة. فما قولكم في مثل ذلك وما توجيهكم حفظكم الله. واما شق السؤال الثاني فانه قد نشأ لنا طائفة يقولون باننا نكتفي في معرفة - [00:00:17](#)

في الاسلام جملة وتفصيلا بالقرآن فقط. فلا حاجة لنا الى الاحاديث. وانا اقول وبالله التوفيق اعلموا ايها المسلمون في مشارق في الارض ومغاربها ان من انكر السنة ان من انكر الاحتجاج باصل السنة. يعني بمعنى انه قال اننا لا نأخذ احكامنا - [00:00:37](#)

الشرعية الا من الكتاب الله والسنة ليست محلا صالحا لاستنباط الاحكام الشرعية كلها جملة وتفصيلا من غير تفريق بين سنة ومن غير تفريق بين باب وباب او حكم وحكم. وانما وجود السنة كعدمها فهو لا يجيز ان يستنبط منها حكم ولا عقيدة مطلقة فان هذا - [00:00:57](#)

مرتد كافر خالغ رفقة الاسلام من عنقه بالكلية. لان حقيقته انه مكذب للقرآن وطاعن في الدين. بل وساع في هدم شاء ام ابى شعر او لم يشعر. اين انت ايها السائل من قول الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:01:17](#)

فاخبرنا ان الله عز وجل ان ما تنطق به صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس هو عن هوى ولا عن تخطيط وغفلة. وانما هو وحي ينزل من الله عز وجل اين انت من قول الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا والمقصود السنة. واين انت من قول الله عز - [00:01:37](#)

وجل في آيات كثيرة جدا يقول الله عز وجل فيها قل اطيعوا الله والرسول واطيعوا الله واطيعوا الرسول. اي اطيعوا الله عز وجل واطيعوا رسوله صلى الله عليه وسلم فيما يأتاكم به من السنة. اين انت من قول الله عز وجل فان تنازعتم في شئ فردوه الى من؟ الى الله والرسول - [00:01:57](#)

واجمع العلماء على ان الرد الى الله اي الرد الى كتابه وان الرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم اي الرد اليه في حياته او ردوا الى سنته الصحيحة بعد مماته. اين انت مما اخرجهم الامام ابو داود؟ باسناد صحيح من حديث ابي رافع. رضي الله عنه قال - [00:02:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ندري عندنا كتاب الله ما وجدنا فيه اتبعنا. اين انت مما اخرجهم ابو داود في سننه باسناد صحيح لغيره من حديث المقدم بن مهدي كذب - [00:02:37](#)

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت القرآن ومثله معه. الا واني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شعبان متكئا على اريكته؟ يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه - [00:02:57](#)

وما وجدتم فيه من حرام فحرموه الا وانما حرم رسول الله كما حرم الله. الا لا يحل لكم كل ذي من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال المعاهد الا ان يستغني عنها ومن نزل بقوم فليقروه فان لم يقروه فليأفئ فله - [00:03:17](#)

ان يعقبهم بقدر قيراط. اين انت من قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن في جامع الترمذي باسناد صحيح لغيره من

حديث البعض من سارية رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ائحسب اءءكم مءكنا على اربكءه ان الله لم يحرم الا ما في هذا القرآن - [00:03:37](#)

الاولاني امرء ووعظء ونهءء عن اءشاء انها لمءل القرآن او اكثر. اءن انء من ءءء العرباظ ابن سارية الثاني في قوله صلى الله عليه وسلم اوصءكم بءقوى الله والسمع والطاعة. وان كان عبءا ءبشفا فانه من فعش منكم فسفرى اءءلافا كءفرا - [00:03:57](#)
فعلىكم بماءا؟ قال بسنءى بسنءى وسنة الخلفاء الراءءءن من بعءى ءمسكوا بها وعظوا عليها بالنواءء قال الله عز وجل وان ءطفعوه اى الرسول قال وان ءطفعوه ءهءءوا. وقال الله عز وجل وانزل الله علىك الكءاب والءكمة. وفي قول - [00:04:17](#)
المفسرءن ان الءكمة اذا قرءء بالقرآن في مقام الانزال فان المقصوء به ففها سنة. وقء كانت السنة ىنزل بها ءبرفل علىه الصلاة والسلام كما ىنزل كما ىنزل القرآن من الله ءبارك وءعالى. فالسنة وءى من الله ففء ءبولها اذا صء سءءها. واعءماءها ولا ءءوز - [00:04:37](#)

مخالءءها ولا رءءها ولا ولا شفطءءها ولا وصفها بالاوصاف القبفءة. فان كل من فان كل من اعءءء ان انه ففس هناك ءفل ففقال له ءفل السنة فانه كافر ففستءاب ءلاءا فان ءاب والا قءل كافرا مرءءا لانه مكءب - [00:04:57](#)
قرآن ومناقض للاءماع المعلوم من ءءن بالظرورة ومنكر لما هو معلوم من ءءن عند العام والءاص. هذا الءى انصء به ءمفعا في مشارق الارض ومغاربها انقوا الله في السنة. فانه والله فانه والله من قءء في السنة قءء في القرآن. ومن قءء في القرآن - [00:05:17](#)

والسنة قءء في الاسلام ومن قءء في الاسلام قءء في النبى علىه الصلاة والسلام ومن قءء في نبى الله والقرآن وءءن والسنة فقء قءء في ربوبفة الله عز وجل والوهفءة فمال الامر ففءأ من انكار السنة ونهافءه ففءهى الى انكار وءوء الله والى الزءءقة والى المروق من الملة بالكلفة - [00:05:37](#)

فالعءر الءءر من هذه الاصواء ءءشاء ءءى ءءعو المسلمفن الى انكار السنة والى عءم الاءءءاء بالسنة والى رمف السنة والى الاءءفاء بالقرآن اءن نءء ان الظهر اربع في كءاب الله عز وجل؟ اءن نءء ان العصر اربع في كءاب الله؟ اءن نءء مواففء الصلواء؟ اءن نءء - [00:05:57](#)

كان الصلواء اءن نءء مقاءفر الزكواء والاموال الزكوفة في كءاب الله عز وجل وما ففء في كل انصباءها؟ اءن نءء ءفاصل الصفام؟ اءن نءء ءفاصل الءء اءن نءء ءفاصل البفوع بكل شروطها واركانها ومبءلاءها؟ والله ان هؤلاء ففسعون سعا ءءءا - [00:06:17](#)
ءءفءا الى هءم ءءن وقد كءروا لا كءرهم الله. فا ففها المسلمون انى لكم ناصء وانى علىكم مشفق اءءروا من هؤلاء. اءءروا من هؤلاء ان ءقبلا هذه هذه اءروءاءهم الفاسءة فانهم فرفءون ءشكفكم في ءفن الله عز وجل. السنة قء انبرأ لها بءوففء الله عز وجل. العلماء - [00:06:37](#)

النقاء ءءاء والاءباء مفزوا صءفءها من سقمفها وضعفءها. ومفزوا مقبولاها من مرءوءها. وقء الفوا في ءلك المؤلفاء وظبءوا في ءلك الكءب الكءفراء ءءى فعرفها من له اءنى اءلاء على المكءبة الاسلامفة في كءب المصءلء - [00:06:57](#)
وفي كءب الءءء ففأءى هؤلاء السءء في اخر الزمان فرفءون ءشكف الامة في ءفنهم انهم والله ءءالون انهم والله كءابون فقول النبى صلى الله علىه وسلم ففكون في اخر الزمان ءءالون كءابون فأءونكم من الاءاءف بما لم ءسمعوا انءم ولا اءأؤكم - [00:07:17](#)
افاكم وافاهم لا ففزلونكم ولا ففءننوكم. في الصءفءفن من ءءء عائشة رضى الله عنها. قالت ءلى النبى صلى الله علىه وسلم هذه الافة هو الءى انزل علىك الكءاب منه افاء مءكماء هن ام الكءاب. واخر مءشاءباء فاما الءفن في قلوبهم زفء ففءبعون ما ءشاءف منه - [00:07:37](#)

ابءغاء الفءنة وابءغاء ءأوفله. وما فعلم ءأوفله الا الله. قال النبى صلى الله علىه وسلم بعء ان ءلى هذه الافة. قال فاذا رأفء ولمسلم فاذا رأفءم الءفن ففبعون ما ءشاءف منه فاولئك الءفن سماءهم الله فاءءروهم. هؤلاء الءفن ففكرون السنة واصل الاءءءاء بها وففبعون - [00:07:57](#)

ما تشابه منه احذروهم ايها المسلمون على دينكم لا يخطف عقيدتكم ولا يفسد عليكم توحيدكم ولا يهدم عليكم بنيان دينكم
واسلامكم فانهم والله قد استجراهم الشيطان لتحقيق اجندته وتنفيذ مخططاته فيكم لا يضلونكم ولا ولا يغوكم عن دين الله -

00:08:17

وعن صراطه المستقيم. السنة حجة السنة الصحيحة حجة. باجماع العلماء لم يخالف في ذلك احد من اهل العلم. وان كان بعض اهل
العلم يتكلم في بعض السنة في بعض جزئياتها وتفصيلها الا اننا لا نعلم عالما بل لا نعلم مسلما انكر اصل الاحتجاج - 00:08:37
وبناء على ذلك فكل من انكر اصل الاحتجاج بالسنة جملة وتفصيلا واخرجها عن دائرة التشريع فانه كافر يستتاب ثلاثا فان تاب لقتل
كافرا مرتدا هذا الذي ندين الله عز وجل به ونسأل الله ان يثبتنا واخواننا المسلمين عليه الى ان نلقاه عز وجل. ونسأل الله ان يكفيننا

00:08:57 شر -

هذه الاصوات التي كثرت في هذا الزمان ونسأل الله ان يرد كيدهم في نحورهم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:09:17